

## مصر النهاردة يناقش رشوة النظام المصري لسيناتور أمريكي والانتخابات الرئاسية وسد النهضة



مضامين الفقرة الأولى: رشوة مصر لسيناتور

تناول الإعلامي محمد ناصر الحديث عن واقعة السيناتور الأمريكي بوب مينينديز رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي، والاتهامات الموجهة له ولزوجته، بارتكاب جرائم الرشوة والاحتيال والابتزاز، في قضية فساد مرتبطة برجل الأعمال المصري وائل حنا. وأضاف أن هذه القضية تكشف دور صقر المخابرات المصرية اللواء عباس كامل. واستعرض المذيع فيديو مؤتمر قناة CNN حول واقعة السيناتور الأمريكي الذي كشف ضبط سبائك من الذهب وسيارة مرسيدس ودولارات بحوزة السيناتور. وربط المذيع واقعة السيناتور الأمريكي بما حدث في طائرة زامبيا. وذكر أن القاسم المشترك بين الواقعتين هو اللواء عباس كامل والذهب والدولارات. وعقب المذيع قائلًا إن ما جرى تعيين عباس كامل في أي مكان ستظل هناك شبهات تلاحقه، مستدلًا بمقولة الفنان إسماعيل ياسين في أحد الأفلام للفنان محمود المليجي: «عباس الزفر هيفضل زفر».

وعرض المذيع المتهمين في واقعة السيناتور الأمريكي، وهم: اللواء عباس كامل، السيناتور الأمريكي بوب مينينديز رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي، وزوجته نادين مينينديز، ورجل الأعمال المصري وائل حنا. وبين المذيع أن عباس كامل عمل مديراً لمكتب السيسي في المخابرات الحربية ووزارة الدفاع ورئاسة الجمهورية، وجرى تعيينه مديراً للمخابرات في يناير 2018، وتسربت من مكتبه عدة تسريبات صوتية جمعتها بالرئيس السيسي، حول الإعلاميين والنائب العام وشخصيات أخرى، وكان من أبرز تسريباته استعماله لأقراص الترامادول وتدخله في القضاء وإهانته للخليج، ومن أبرز إخفاقاته فضيحة تهريب الذهب والدولارات في زامبيا وواقعة السيناتور الأمريكي.

وقال المذيع إن السيناتور الأمريكي بوب مينينديز رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي، يعمل رئيساً للديمقراطيين في لجنة العلاقات الخارجية، وله تأثير على قرارات السلطة التنفيذية للمبيعات والتمويل العسكري الأجنبي واتهم سابقاً في قضية رشوة عام 2018 وجرت تربته منها.

وأشار المذيع إلى أن نادين مينينديز كانت قد بدأت بمواعدة المدعى عليه بوب مينينديز في أوائل فبراير 2018 وأعلنا خطبتهما في أوائل أكتوبر 2019 وتزوجا في أوائل أكتوبر 2020، مبيئاً أن نادين مينينديز كانت صديقة رجل الأعمال المصري وائل حنا منذ تعرفها على مينينديز. وذكر أن التحقيقات

تعتبرها وسيط الرشوة بين وائل حنا ومينينديز.

ولفت المذيع إلى أن وائل حنا هو رجل أعمال أمريكي من أقباط المهجر، ومؤسس الشركة المصرية الإسلامية لإصدار شهادات اللحوم الحلال، ويعد حلقة الاتصال بين المخبرات المصرية والسيناتور بوب مينينديز، مشيراً إلى أن شريكه خوسيه أوريبى رجل أعمال مدان بالاحتيال ويعمل في النقل والتأمين، وكذلك فريد دعيس مدير بنك وصاحب شركة عقارات وممول لحملة بوب مينينديز. واستعجب المذيع من أن يكون رجل أعمال قبطني هو مؤسس شركة مصرية إسلامية تعمل في مجال اللحوم الحلال.

وقال المذيع إن صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أشارت إلى لائحة الاتهام ضد السيناتور الأمريكي التي تضمنت تلقي رشى مقابل استغلال النفوذ لعقد صفقات مشبوهة لصالح دولة أجنبية، مثل الضغط على مسؤول أمريكي لإسناد صفقة اللحوم الحلال لشركة حنا، وإسقاط اتهامات بالفساد لرجال الأعمال التابعين للمخابرات الحربية المصرية، والضغط من أجل زيادة صفقات السلاح لمصر، ومنع حجب المعونات العسكرية بسبب سجل حقوق الإنسان، وتسريب أسئلة أعضاء الكونجرس الأمريكي قبل لقاء عباس كامل حول قضية جمال خاشقجي. وذكر أن التحقيقات كشفت أن تسريب أسئلة أعضاء الكونجرس الأمريكي كان مقابل 22 سبيكة ذهبية. واستعرض المذيع صورة لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي مع السيناتور الأمريكي بوب مينينديز.

وتناول المذيع حديث الإعلامي عمرو أديب عن واقعة السيناتور الأمريكي، مبيئاً أن أديب لم يتناول في حديثه اتهام اللواء عباس كامل في التحقيقات بحسب نيويورك تايمز. واستنكر المذيع عنوان صحيفة الشرق الأوسط السعودية المعنون كالتالي: «مصر: دعوات للتريث والنأي بالنفس في قضية مينينديز ومراقبون رفضوا الزجّ بالقاهرة في الصراع الحزبي الأمريكي». وأشار إلى أن اللجان الإلكترونية لنظام السيسي كانت ترحب بزيارة السيناتور الأمريكي إلى مصر.

واستعرض المذيع تصريحات سارة ليا واتسون رئيسة قسم الشرق الأوسط في منظمة هيومان رايتس ووتش بأن لائحة الاتهام ضد السيناتور تؤكد أن الكشف عن الرشوة لتأمين المساعدات العسكرية يجب أن يؤدي إلى تجريد كامل لجميع المساعدات لمصر. وقدم المذيع تساؤلاً لمفتي الجمهورية: «ما حكم الدين الإسلامي في تقديم نظام 22 سبيكة ذهب و500 ألف دولار رشوة؟».

وعرض المذيع منشور للصحفي جمال سلطان يقول فيه: «الفضيحة الدولية الثانية للسيسي ونظامه في شهر واحد تقريباً، الادعاء العام في نيويورك يحيل السيناتور "روبرت مينينديز" رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ إلى المحاكم الجنائية، بتهمة تلقي رشاوى من مصر في صورة سبائك ذهبية ومئات آلاف الدولارات "كاش" وسيارات فاخرة ورواتب لوظائف وهمية لزوجته، مقابل العمل على منع معاقبة السيسي وتخفيض المعونة الأمريكية له بسبب انتهاكاته المروعة لحقوق الإنسان، والسيناتور يقدم استقالته من رئاسة اللجنة استعداداً لبدء محاكمته آخر الأسبوع المقبل، تفاصيل الفضيحة مع الصور تدور حالياً في الصحف والفصائيات والمواقع الإخبارية في العالم كله، تخيل يا مؤمن، حاكم يورط شعبه في ديون للخارج ثم يقدمها رشاوى للخارج أيضاً للتستر على انتهاكاته في حق الشعب نفسه!».

مضامين الفقرة الثانية: سد النهضة

استعرض المذيع فيديو من أحد المواطنين السودانيين، يحذر مصر من جفاف النيل الأزرق، قائلاً إنه من المفترض في هذه الأيام الحالية يكون هناك فيضان، لافتاً إلى أن النيل الأزرق أصبح بركة في السودان الذي لديه أكثر من 80%.

مضامين الفقرة الثالثة: الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي محمد ناصر، إن اللواء عباس كامل مدير المخابرات العامة يبحث منذ شهر عن كومبارس للترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة. وذكر أن كامل اجتمع مع الحركة المدنية من أجل ترشيح ثلاثة أسماء للانتخابات الرئاسية المقبلة. وعرض المذيع فيديو قديم له يرصد فيه خطط عباس كامل في إدارة الانتخابات الرئاسية، مبيئاً أن كامل كان يراقب جميلة إسماعيل رئيس حزب الدستور في الفترة الأخيرة. وقال المذيع إن ما تفعله جميلة إسماعيل أسوأ من دور كومبارس في الانتخابات الرئاسية المقبلة. وتساءل: «ما هي عدد التوكيلات التي تستطيع الحصول عليها؟ وما هي عدد الأصوات التي تستطيع الحصول عليها في الانتخابات الرئاسية المقبلة؟». وأكد أن السيسي حصن الهيئة العليا للانتخابات من أجل استمرار مدة رئاسته.

وأشار إلى تصريح الإعلامي مصطفى بكري حول احتمالية ترشح فريد زهران رئيس الحزب المصري الديمقراطي، مبيئاً أن زهران أعلن الترشح فوراً بعد تصريحات بكري. ورأى المذيع أن وجود جميلة إسماعيل وفريد زهران مكسب للسيسي في الانتخابات الرئاسية. وذكر أن تاريخ جميلة إسماعيل لم يجعلها قادرة على الدخول للبرلمان المصري. وقال المذيع إن فريد زهران القيادي السابق في جبهة الإنقاذ لا يعرفه أحد حتى يكون رئيساً للجمهورية،

مبيناً أن زهران طالب حكومة 3 يوليو بتوثيق ما زعمه "جرائم الإخوان" دولياً. وتساءل: «هل لو فريد زهران نزل إلى ميدان التحرير سيرفقه أحد؟». وذكر أن فريد زهران أصبح أحد الذين وضعوا رتوش جميلة على دولة العسكر، ومن يضع ستائر خضراء تداري على قبح جرائم العسكر.

واستعرض المذيع منشور منسوب للناشط ياسر شلبي، يقول فيه: «فريد زهران قال لبعض الشخصيات المقربة منه من المشاركين في الحوار الوطني إنه سينزل الانتخابات بتمويل كامل لحملته من النظام بالإضافة إلى عدد من مقاعد البرلمان لحزبه». وقال إنه ليس لديه إشكالية في ترشح أحد من الحركة المدنية لكن إذا كانت الانتخابات مثلما كانت في عام 2012، منوهاً بأن أي شخص يحرق توكيلاً للنائب السابق أحمد طنطاوي للترشح لرئاسة الجمهورية يتم اعتقاله، قائلاً: «جميلة إسماعيل وفريد زهران لم ينجحا في الدخول للبرلمان المصري حتى يترشحا للرئاسة».

واستعرض المذيع فيديو للأديب علاء الأسواني يقول فيه إن السيسي يستعمل الانتخابات كواجهة للخارج، لذلك يسعى إلى وجود شد وجذب ومنافس، مستدلاً بالانتخابات التي شارك فيها حمدين صباحي أمام السيسي ولم يشهد أي تضيق أممي آنذاك.

مضامين الفقرة الرابعة: ولي العهد السعودي

قال الدكتور وثاب السعدي الكاتب والمتخصص في الشؤون السياسية إن حوار ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، مع قناة فوكس نيوز، كانت من أجل التواصل مع الرأي العام الأمريكي، في ظل وجود مشكلات له مع الرئيس السابق دونالد ترامب. وأضاف ابن سلمان أكد في حوار له أن السعودية ستحصل على السلاح النووي حال استطاعت إيران الحصول عليه، واشترطت موافقة إسرائيل على ذلك. وأشار إلى أن السعودية فضلت أن تأمن جانب الحوثيين وتتعامل مع إيران، في ظل عدم تحمل المنطقة العربية لكل هذه المشكلات الحالية.

ورأى أن الكل يعرف أن محمد بن سلمان لن يصل إلى شيء في عودة إسرائيل إلى حدود 1967، وحل الدولتين، وإنما المملكة العربية السعودية ماضية في قدمها نحو خطوة التطبيع السعودي الإسرائيلي، لافتاً إلى أن تصريحات ولي العهد السعودي استهلاك محلي في محاولة لتطمين الشعب العربي. وأكد أن التطبيع الإسرائيلي مع الدول العربية يسير في خطوات مستمرة - حتى وإن كانت بطيئة -.

وأكد أنه لا توجد أية تطورات في شكل الحكم السعودي، مبيناً أن الحكم في المملكة ليس ديمقراطياً، وإنما حكم ديني ملكي فردي. وأضاف أن المجتمع السعودي متصل بالحضارات العالمية، ولذلك الضغط الدولي على النظام السعودي هائل وكبير، وبالتالي وجدنا السماح بقيادة المرأة للسيارة، واستضافة الفنانين والمغنيين في الحفلات، مؤكداً أن هذا التطور تطور حتمي، لافتاً إلى أن الشرطة السعودية وأجهزة الرقابة الدينية في المملكة العربية السعودية لا تستطيع أن تمنع هذه التطورات.

وشدد على أن ابن سلمان لم يستطع رغم كل مجهوداته السابقة في محو صورته السيئة في مجال حقوق الإنسان، لا سيما قضية الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

وقال الدكتور حسن الزيدي، الدبلوماسي السابق والمتخصص في الشؤون الخليجية، إن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، شاب وطموح، ويحكم في ظل أبيه منذ عام 2017، وصار له تجربة مع الحكم، في ظل السياسة الدولية، بعد زيارته إلى الصين وروسيا ودول أخرى، لا سيما أن المملكة العربية السعودية دولة نفطية. وأضاف أن محمد بن سلمان -خلال تعليقه على التطبيع السعودي الإسرائيلي- قال في حوار مع القناة الأمريكية إنه لا يتعامل مع أسماء أو شخصيات وإنما يتعامل مع سياسات، مبيناً أنه لم يبد إعجاباً بهذه الإجابة من ولي العهد السعودي، وشدد على أن حقوق الشعب الفلسطيني لا تعتمد على أشخاص. وشدد على ضرورة أن يبحث ابن سلمان عن مخرجات ومشاركات سياسية في التعامل مع الإيرانيين والحوثيين.

ولفت إلى أن الغرب بهتم بنشر الحرية في المملكة العربية السعودية، مبيناً أن هناك دعوة أشبه بالسفور مثلما كان الحال في إيران قبل ثورة الخميني. وأكد أن وجود نظام عربي منغل على نفسه لا يخدم هذا النظام ولا التعامل مع الأنظمة الغربية. وذكر أن رجالات الدين في المملكة العربية السعودية ملتزمين بشكليات الدين وليس بالهضة الحقيقية. ولفت إلى أن الغرب يريد شكل من أشكال الديمقراطية، ولا يريد أن تكون هناك صحافة حرة أو مطالبات بتنفيذ حقوق الإنسان.

أبرز تصريحات محمد ناصر:

وجود جميلة إسماعيل وفريد زهران مكسب للسياسي في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

جميلة إسماعيل وفريد زهران لم ينجحا في الدخول للبرلمان المصري حتى يترشحا للرئاسة.